

عرض ومحاضرة عن الأراجوز وخيال الظل بمقرّ الأمم المتحدة في جنيف





أقيم العرض في إطار احتفال الأمم المتحدة بيوم اللغة العربية •

قدمت فرقة ومضة، الثلاثاء، عرضاً بعنوان «المخايل والخليفة»، ومحاضرة بعنوان المسرح الشعبي العربي ولغات التعبير الضمني، في إطار احتفال الأمم المتحدة بيوم اللغة العربية بمقرّها في جنيف.

ويستلهم عرض المخايل والخليفة الحادثة المشهورة لصلاح الدين الأيوبي والقاضي الفاضل حول فنّ خيال الظلّ، كذلك

يستخدم العرض بشكل مباشر من بابة طيف الخيال لابن دنيال

ويبدأ العرض بطلب الخليفة بمنع خيال الظل؛ إذ إنه أصبح باباً للخلاعة والمجون على حد قوله، فيعرض عليه المخايل أن يقدم له عرضاً لخيال الظل محتكماً إلى القاضي الفاضل ليفصل بينهما في جواز هذا الفن من منعه، فيعرض عليه جزءاً من طيف الخيال، وينتهي العرض ليسأل المخايل الخليفة والقاضي عن رأيهما فيه، فيقرر القاضي أنه عبرة وعظة. ويؤكد الخليفة قول القاضي، ليعدل قراره ويستمر المخايلون في تقديم خيال الظل

العرض من إعداد وإخراج د.نبيل بهجت، وبطولة علي أبوزيد سليمان، ومصطفى الصباغ، ومحمود سيد حنفي، وصالح بهجت. وجاءت المحاضرة التي ألقاها د.نبيل بهجت تحت عنوان المسرح الشعبي العربي واللغات الضمنية، والتي تناول فيها اللغات المختلفة التي تشكل المعنى والدلالة لعروض المسرح الشعبي، تحديداً خيال الظل والأراجوز

وأكد د.نبيل بهجت أن «اللغات الضمنية للمسرح الشعبي قد تتسع في بعض أنواع المسارح الشعبية الأخرى لتتضمن عناصر جديدة تشكل الملامح الظاهرية والمضامين الخاصة بالمسرح الشعبي، إلا أن بعض ما أوردناه في هذه المحاضرة عن خيال الظل تحديداً من لغات ضمنية هو جزء أصيل في مختلف أشكال المسرح الشعبي العربي، الذي يُسهم بشكل كبير في تشكيل الدلالة والمعنى العام للعرض